غدات اتخنا بالرياض ركابنا — بباب امام تابع للشرائع
حريص على احياء سنة احمد — واخماد نيران الهوى والبدائع
يقيم اعوجاج الامر بالبيض والقنا — ويحكم بالوحيين عند التنازع
ويحيي دروسا للعلوم لدراسها — ويقرب ذي علم قريب وشاسع
تقي نقي قانت متواضع — وما الفخر الا بالتقى والتواضع
ومازال للدين الحنيفي ناصرا — بتدمير اوثانه وتعمير جامع
يعامل قوما بالاناة فان تفد — والا اذاقتهم حدود اللوامع
وان تسألا عن جوده وسخائه — فكفاه مثل المعصرات الهوامع
فان كنت عن علياه بعد ماجد ثنا — فحدث وقرطا بالحديث مسامعي
هو المنهل الطامي يبل به الصدا — فرده ودع ال النقاع البلاقع
به امن الله البلاد فاصبحت — لناظرها في الامن من كل رائع
بمن حبته فاه الزمان واهله — فحسبك امن صيت له فيه شائع
يربي يتامى المسلمين كانه — لهم والد بر بهم غير دافع
وكم بائس عار كساه برفده — وكم اشبعت يمناه من بطن جائع
قصدناه من هجر نؤمل رفده — فجاد علينا بالمنى والمنافع
اعذناه بالرحمن من كيد كائد — ومن شر شيطان وخب مخادع
ونستودع الله المهيمن ذاته — وربي كريم حافظ للودائع
وصلى اله العالمين على الذي — اتانا بنور من هدى الله ساطع
محمد المبعوث للناس رحمة — باقوم دين ناسخ للشرائع
كذا الآل والاصحاب ما هبت الصبا — وما طرب الاسماع صوت لسامع

تمت

وفي هذه السنة توفي صالح ابن راشد وكيل بيت مال الاحساء للامام فيصل ولما وصل خبر وفاته الى الامام جعل مكانه وكيلا على بيت المال فهد ابن علي ابن مغيصيب واذن الامام لرؤساء الاحساء والشيخ احمد ابن علي ابن مشرف بالرجوع الى بلدهم وكساهم واعطاهم عطاء جزيلا فتوجهوا اليها وسار معهم الامير محمد ابن احمد السديري

السديري وفهد ابن علي ابن مغيصيب وفيها توفي تركي ابن حميد من شيوخ عتيبه وفيها حصل اختلاف بين اهل بريده وبين اميرهم سليمان الرشيد لما كثرت منهم الشكايات فعزله الامام فيصل وامر مكانه مهنا الصالح ابا الخيل وآل ابا الخيل من عنزه ثم

دخلت السنة الحادية والثمانون بعد المائتين والالف وفيها سار عبد الله ابن الامام فيصل بجنود المسلمين وتوجه الى الاحساء وكان بادية نعيم ومعهم اخلاط من ال مره وغيرهم قد اكثروا الغارات في اطراف الاحساء فعدا عليهم وصبحهم وهم على حليوه فاخذهم وقتل منهم عدة رجال منهم جبر ابن جام شيخ نعيم وابنه محمد واقام على حليوه ايام ثم عدا على ال مره ومعهم اخلاط من المناصير فاخذهم وصادف في معداه ذلك ركبا من العجمان فاخذهم وقتلهم ثم توجه راجعا ونزل على النجيله وقسم الغنايم ثم قفل منها الى الرياض واذن لمن معه من اهل النواحي بالرجوع الى اوطانهم وفيها في آخر ايام عرفه تاسع ذي الحجة توفي الشيخ ابراهيم ابن حمد ابن محمد ابن حمد ابن عبد الله ابن عيسى قاضي بلدان الوشم في شقرا رحمه الله تعالى كان عالما فاضلا فقيها اخذ العلم عن الشيخ العالم الفاضل عبد العزيز ابن عبد الله الحصين الناصري التميمي وعن الشيخ العالم العلامه رئيس الموحدين وقامع الملحدين عبد الرحمن ابن حسن ابن شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب وعن الشيخ العالم العلامة والقدوة الفهامه عبد الله ابن عبد الرحمن ابا بطين العائذي رحمهم الله تعالى ولاكا الامام

حليون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1